عرب وعالم

روسيا توقع عقدا مع إسرائيل لشراء طائرات بدون طيار

القدس /14/ أكتوبر/ رويترز :
قالت شركة الصناعات الفضائية الاسرائيلية المملوكة للدولة وشركة أوبورونبروم الروسية لصناعة السلاح ان روسيا ستشتري طائرات بدون طيار تصنعها اسرائيل بموجب اتفاق بين الشركتين.
وذكر مصدر في الصناعات الدفاعية الاسرائيلية انه بموجب الاتفاق الذي وقع في اسرائيل أمس الأول الثلاثاء سيتم تجميع هذه الطائرات في روسيا.
وتسعى روسيا لشراء مجموعة ثانية من طائرات التجسس بدون طيار مصنوعة في اسرائيل تبلغ ضعف حجم صفقة مبدئية أعلن عنها في ابريل نيسان 2009 بقيمة 50 مليون دولار.
وقالت الشركتان في بيان "هذه خطوة هائلة نحو تعميق التعاون بين شركة الصناعات الفضائية الاسرائيلية والصناعة الروسية. هذا الاتفاق سيعزز ايضا العلاقة الثنائية بين اسرائيل وروسيا."
وقال محللون دفاعيون ان حرب روسيا مع جورجيا عام 2008 أظهرت تسلح الجيش الروسي بعتاد قديم الى حد كبير وافتقاره الى طائرات تجسس حديثة بدون طيار.
وبينما استخدمت جورجيا طائرات بدون طيار اسرائيلية الصنع في الحرب التي استمرت خمسة ايام اعتمدت روسيا أساسا على قاذفاتها الاستراتيجية تي.يو.22 لاستطلاع ميدان المعركة.
وتساعد صفقات هذه الطائرات في تحسين العلاقات الاسرائيلية مع روسيا وهي بلد مهم في الجهود الدولية لاحتواء البرنامج النووي الايراني.
وكان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف حظر الشهر الماضي تسليم نظام صواريخ دفاعية من طراز اس- 300 وأسلحة أخرى لايران.
وضغطت اسرائيل والولايات المتحدة طويلا على موسكو لالغاء خطط لبيع طهران هذا النظام الصاروخي عالي الدقة الذي يقول محللون انه يمكن أن يساعد الايرانيين على الدفاع عن مواقعهم النووية ضد هجمات عسكرية محتملة.

©Reuters

الرئيس الإيراني يلقى استقبال الأبطال في لبنان ويواجه تحديات ببلاده

بيروت / 14/ أكتوبر / اليستير ليون :
استقبل أنصار حزب الله اللبناني أمس الاربعاء الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد استقبال الابطال لكن زيارته للبنان قد توفر له استراحة قصيرة من تحديات شاقة تواجهه في بلاده.
ولابد أن كثيرين بين الحشود اللبنانية التي كانت بانتظاره على طريق مطار بيروت استفادوا من حوالي مليار دولار يقول حزب الله انه تلقاها من رعاته الايرانيين من أجل اعادة الاعمار بعد الحرب التي جرت عام 2006 مع اسرائيل.
وفي الداخل كثيرا ما يقول الايرانيون ان من الافضل أن تنفق الاموال التي تغدقها حكومتهم على الجماعات اللبنانية والفلسطينية على حل مشاكلهم التي ستتفاقم اذا صمم احمدي نجاد على موقفه وألغى الدعم الذي يكلف البلاد مبالغ طائلة.
غير أن الرئيس الذي يميل للتحدي لا يتراجع بسهولة. وقد يتجاهل المجموعة المتزايدة من منتقديه ما دام يستطيع الاعتماد على مباركة الزعيم الإيراني الاعلى آية الله علي خامنئي.
ويتعرض احمدي نجاد الذي نجا من عاصفة من الاحتجاجات الشعبية بعد انتخابه لولاية ثانية عام 2009 لانتقادات حادة لاسلوب تعامله مع المشاكل الاقتصادية التي ترجع جزئيا الى العقوبات المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي الذي يشجعه بقوة.
ويعتقد الغرب أن برنامج ايران النووي ستار لانتاج قنابل نووية. وتقول ايران ان برنامجها مخصص لاغراض سلمية بحتة.
وقال محمد شاكيل المحلل المقيم في الخليج «الرئيس يلعب لعبة تنطوي على رهان عالي المخاطر في ما يتعلق بالعقوبات .. في البداية عندما تحدى الامم المتحدة تقريبا لتفرضها ثم فعل ما لا يمكن للغرب التسامح بشأنه وهو أن تكون ايران مستقلة وتتمتع بالاكتفاء الذاتي ما أدى الى مسارعته (الغرب) لفرض مزيد من العقوبات.»
وأضاف «بينما يقال ان هذا الامر أتاح لاحمدي نجاد الاستمرار حتى الآن فان العواقب السلبية للعقوبات ستكلفه سياسيا لا محالة لان الايرانيين سيبدأون الربط بين فرضها وبين أسلوبه العدواني.»
ومن الصعب تحديد حجم الضرر الذي سببته العقوبات لكنها أرهبت الكثير من شركاء ايران في الخارج ومن بينهم موردو البنزين الرئيسيون لها كما قيدت قدرتها على تمويل التجارة او استيراد التكنولوجيا ورفعت تكاليف الاعمال.
ويتعين على احمدي نجاد الذي يصور نفسه كمدافع عن الفقراء أن يوزان بين صورته السابقة التي تميزت بالكرم معهم وبين الحاجة الى اصلاح الدعم على الغذاء والوقود الذي يكلف ايران نحو 100 مليار دولار في العام او ثلث الناتج المحلي الاجمالي.

©Reuters

الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد يلوح بيديه من فتحة في سقف سيارته على طول الطريق الرئيسي من مطار بيروت

ومرة أخرى تم تأجيل الخفض التدريجي للدعم والذي أرجئ طويلا في مؤشر محتمل على أن السلطات تخشى اذكاء التضخم وأثارة قلاقل اجتماعية. وكان من المقرر بدء تطبيق اجراءات خفض الدعم في 23 سبتمبر ايلول.
وقال رسول نفيسي محلل الشؤون الايرانية في جامعة ستراير بفيرجينيا انه يشك في امكانية تطبيق اصلاح الدعم قريبا.
وقد تلجأ الحكومة التي تعاني نقصا في السيولة اما الى خفض قيمة الريال والابقاء على الدعم أو الغائه وضخ الاموال للطبقات الفقيرة من الشعب و»بالتالي تعزز نوعا معينا من حروب الطبقات بزيادة فقر الطبقة المتوسطة.»
وتعهد احمدي نجاد بتخفيف أثر تخفيضات الدعم من خلال توزيع معونات على المحتاجين لكن حتى المتشددين يعتبرونه مخططا بسبب الغموض المحيط بموعد وتفاصيل الاصلاحات.
غير أنه لا يوجد أي مؤشر حتى الآن على أن الاستياء من الاوضاع الاقتصادية قد يحيي حركة المعارضة التي ازدهرت بعد انتخابات الرئاسة عام 2009 التي قوبلت اما بالترويع او القمع.
غير أن احمدي نجاد أثار أيضا غضب المجموعات المحافظة مثل التجار ورجال الدين الذين كانوا يمثلون ذات يوم الحجر الاساس للثورة الاسلامية. وأدت زيادة الضرائب الى اضرابات بالاسواق في ايران.
وينتقد المحافظون احمدي نجاد بشدة لاستخفافه بالبرلمان ومجلس صيانة الدستور وهو هيئة تشريعية قوية.
ويقولون ان زعمه بأن الجهاز التنفيذي لا البرلمان هو السلطة الاعلى يتناقض مع قول مأثور شهير لآية الله الخميني الزعيم الراحل للثورة الذي كان يعتبر المجلس حائط الصد ضد الحكام المستبدين مثل الشاه الذي أطاح به عام 1979 .
حتى احمد جنتي رجل الدين المحافظ الذي يرأس مجلس صيانة الدستور والذي كان يدعم احمدي نجاد بشدة احتج.
ونقلت صحيفة كار فا كارجار عن جنتي قوله الاحد الماضي «التبذير الذي يجري حاليا في الجهاز (التنفيذي) إثم ويدفع الناس نحو ارتكاب تصرفات غير أخلاقية.»
لكن احمدي نجاد الذي أثار انتقادات دولية ايضا لتصريحاته التي قال فيها انه يجب محو اسرائيل من على الخريطة ولتشكيكه في محارق النازي يبدو رابط الجأش.
وربما يستمد هذا الهدوء من دعم خامنئي الزعيم الاعلى صاحب السلطة المطلقة في ايران الذي أيده بعد الانتخابات ومن الحرس الثوري الذي يدعمه.
وقال شاكيل المحلل المقيم في الخليج ان القوة والاعتماد المتبادل بين هذا الثلاثي يعني أن من غير المرجح أن يتنازل احمدي نجاد حتى لخصومه في المؤسسة لكنه سيكون حريصا على الا يغضب خامنئي.
وأضاف «تبرؤ خامنئي من احمدي نجاد في هذه المرحلة سيعني اثارة تساؤلات بشأن حكمه الاولي وهو مأزق يستطيع الرئيس استغلاله لصالحه.»
ويوم الاثنين الماضي منح خامنئي الرئيس احمدي نجاد نصرا على خصومه المعتدلين في المعركة المستمرة منذ فترة طويلة للسيطرة على اكبر جامعة خاصة في ايران معلنا أن الوقف الخاص بجامعة ازاد أمر «غير مشروع دينيا وقانونيا.»
وتحدث بعض منتقدي الرئيس المحافظين في البرلمان صراحة عن مساءلته لكن محللين يقولون انه سيظل على الارجح في الحكم حتى تنتهي ولايته في عام 2014 .
وقال نفيسي «لا يوجد تحد قوي بما يكفي لاسقاط احمدي نجاد لانه يعتمد على خامنئي وليس على الدعم الشعبي.»

خروج أول عمال المناجم المحاصرين في تشيلي وسط فرحة عارمة

©Reuters

عامل المناجم ماريو سيبولفيدا يعانق الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا بعد ان اصبح ثاني عامل يتم انقاذه يوم أمس الاربعاء

كوبيابو (تشيلي) /14/ أكتوبر / رويترز :
تواتر وصول المجموعة الاولى من العمال الثلاثة والثلاثين المحاصرين منذ أكثر من شهرين في عمق منجم في تشيلي الى السطح صباح أمس الاربعاء في كبسولة انقاذ مصنعة خصيصا لهذا الغرض لا يزيد باعها كثيرا عن عرض كتفي الرجل.
أخذ العمال الاربعة الذين وصلوا الى السطح حتى الان يقفزون في الهواء ويلوحون بقبضتهم ويعانقون آحباءهم. وانفجر الاقارب والاصدقاء يصيحون في فرحة لدى وصول أول الناجين وهو أب لطفلين.
وصل فلورينسيو افالوس الى السطح واستنشق الهواء لاول مرة منذ 69 يوما بعد حادث مأسوي وقع على عمق 652 مترا تحت سطح الارض.
وبعد ان عانقه وقبله الاقارب بدا افالوس بصحة جيدة بعد رحلة سالمة الى السطح استمرت 16 دقيقة. ثم عانقه بعد ذلك الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا الذي أمر باصلاح أنظمة السلامة بالمناجم بينما أخذ الحضور يهتفون «تحيا تشيلي.»
كان الناجي الثاني هو العامل ماريو سيبولفيدا الذي علت صرخاته الفرحة وصعدت الى السطح قبل ان يخرج ضاحكا من كبسولة الانقاذ لتحيط به ضحكات أقاربه الذين كانوا ينتظرونه. وفور ان خرج من الكبسولة فتح حقيبة صفراء كان يحملها وأخرج منها تذكارات من صخور المنجم ودس واحدة بقوة في يد الرئيس التشيلي.
قال وهو يصيح «انا طائر من الفرح» وأخذ يحتضن كل من يقابله.
ثم وصل الى السطح العامل الثالث والرابع من بين 33 عاملا استمرت محنتهم لاكثر من شهرين.
واختبرت فرق الانقاذ بنجاح من قبل كبسولة الانقاذ التي ترفعهم الى السطح.
وقال وزير التعدين لورانس جولبورن الاثنين الماضي للصحفيين ان القفص الذي صمم خصيصا على شكل رصاصة انزل بالكامل تقريبا بطول عمق منفذ الخروج دون اي عوائق.
واضاف انه فور البدء في عملية الاجلاء بحلول منتصف ليل الثلاثاء (0300 بتوقيت جرينتش الاربعاء) ستستغرق عملية رفع العمال الى اعلى من داخل المنجم المنهار الواقع على مسافة نصف ميل تحت الارض 48 ساعة.
وظل عمال المنجم محاصرين وسط الظلام في المنجم منذ انهياره في الخامس من اغسطس آب وهو منجم للذهب والنحاس في صحراء أتاكاما.
وانتهى عمال الانقاذ من تدعيم فتحة الخروج صباح الاثنين. وقرر المهندسون تبطين جزء من الفتحة الضيقة البالغ طولها 625 مترا تقريبا بأنابيب معدنية لتجنب حدوث اي كارثة في اللحظة الاخيرة.

إعلان

الجيل الجديد المتحرر من كل عقد ورواسب الماضي الإمامي والاستعماري والتشطيري هو قوة الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية